

Social Characteristics of The Male Work Force in Education Sector in Ramadi City Between 2022-2023

Hind Waleed Farhan Al-Obaidi
General Directorate of Education in Anbar, Iraq
hin19h5038@uoanbar.edu.iq

KEYWORDS: Social characteristics, Labor, Males, Education Sector, Ramadi City



<https://doi.org/10.51345/v35i4.996.g493>

ABSTRACT:

The research aims to know the social characteristics of the workforce in the education sector in the city of Ramadi, which includes teachers and instructors who are the basis of the educational system. The teacher is the heart of the community and is responsible for conveying knowledge, information, skills and abilities and investing them in order to transform them into sustainable educational standards to contribute to forming the learner's personality to complete the educational process. The distribution of the workforce for educational bodies in the city of Ramadi in terms of educational levels came according to statistical standards that were followed and highlighted the disclosure of the academic specializations of the workforce and marital status and showing the extent of the impact of health conditions in addition to the distribution of craftsmen and service employees and marital status and the amount of monthly income for craftsmen and service employees in the city of Ramadi.

الخصائص الاجتماعية للأيدي العاملة الذكور في قطاع التعليم في مدينة الرمادي للمدة 2022-2023

هند وليد فرحان العبيدي

المديرة العامة لتربية الانبار، الانبار، العراق

hin19h5038@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الخصائص الاجتماعية، الايدي العاملة، الذكور، قطاع التعليم، مدينة الرمادي



<https://doi.org/10.51345/v35i4.996.g493>

ملخص البحث:

يهدف البحث الى معرفة خصائص الاجتماعية للأيدي العاملة في قطاع التعليم في مدينة الرمادي ، والتي تشمل المعلمين والمدرسين وهم اساس المنظومة التعليمية، يعد المعلم قلب المجتمع والمسؤول عن ابرصال المعارف والمعلومات والمهارات والقدرات واستثمارها من اجل تحويلها الى معايير تربية مستدامة للمساهمة في تكوين شخصية المتعلم لاستكمال العملية التربوية، ان توزيع الايدي العاملة للهيئات التعليمية في مدينة الرمادي من حيث المستويات الدراسية جاءت وفق مقاييس احصائية تم اتباعها وسلط الضوء على الكشف عن التخصصات الدراسية للأيدي العاملة والحالة الزوجية وبيان مدى اثر الحالات الصحية فضلا عن توزيع الحرفيين وموظفين الخدمة والحالة الزوجية ومقدار الدخل الشهري للحرفيين وموظفي الخدمة في مدينة الرمادي.

المقدمة:

يعد المعلم والمدرس الناجح الذي يتكيف مع احتياجات الطلاب والتقرب والتواصل المستمر معهم، وما يمتلكه من اهداف وخطة واضحة المعالم ضمن منهج سليم وذات تأثير ايجابي، وان يكون بعيد عن مشكلة الغياب والفوضى. يجب ان يكون هناك بالتحصل النهائية اكتساب المعرفة والفضيلة والكفاءة والقيم الإنسانية، لتطبيقها وبشكل عام في العملية التربوية حيث يواصل تقدمه لتثقيف انفسهم لتوفير بيئة تعليمية امنة وفرص متميزة من خلاله يمكنهم امتلاك المهارات والتفكير العلمي حيث يسعى المعلم و المدرس الى تحسين جودة التعليم وطرح انشطة تعليمية لتطوير فكر الطالب والالتزام بعقيدة الاسلام والايمان بالله تعالى والابتكار والتنافس في التعليم والتحسين المستمر خدمة للعملية التربوية، فضلا عن دور الحرفيين وموظفين الخدمة والذين يمثلون جزءا محوريا من النظام التعليمي.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في دراسة الخصائص الاجتماعية للأيدي العاملة في قطاع التعليم في مدينة الرمادي وما يرتبط بها من التحديات المهنية والاجتماعية مما يخلق ضغوطا تؤثر على استقرار العاملين في قطاع التعليم،

ويختلف توزيع الهيئات التعليمية من مكان لآخر حسب للأيدي العاملة وخصائصهم في مدينة الرمادي لذلك تحددت مشكلة الدراسة بالأسئلة الآتية:

- 1- ما خصائص الاجتماعية للأيدي العاملة في قطاع التعليم؟
- 2- هل هناك تفاوت بالمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية والفئات العمرية بين العاملين على جودة التعليم وكفاءة الأداء؟
- 3- هل هناك اسهام للبيئة الاجتماعية والاقتصادية في مدينة الرمادي لتحديد طبيعة الايدي العاملة ودورها في تحسين التعليم؟

فرضية البحث:

تعد فرضية الدراسة الجواب على مشكلة البحث والتي تحدد بما يلي:

- 1- توجد هناك خصائص اجتماعية للأيدي العاملة في قطاع التعليم في مدينة الرمادي.
- 2- توجد هناك تفاوت بالمستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، والفئة العمرية بين العاملين على جودة التعليم وكفاءة الأداء؟
- 3- توجد هناك اسهام للبيئة الاجتماعية والاقتصادية في مدينة الرمادي لتحديد طبيعة الايدي العاملة ودورها في تحسين التعليم

هدف البحث:

هو ما ينوي الباحث تحقيقه من استكشاف وتعلم خلال دراسته المركزة، وتعد الاهداف واضحة الرؤيا وحاسمة في التوجيه على المسار الصحيح، وتشمل ما يلي:

- 1- تهدف الدراسة لمعرفة الخصائص الاجتماعية للأيدي العاملة في قطاع التعليم في مدينة الرمادي.
- 2- امتلاك منطقة البحث للعديد من المعارف والقدرات والامكانيات والمهارات للأيدي العاملة في قطاع التعليم في مدينة الرمادي.
- 3- الكشف عن الاثر وبيان مدى العلاقة ما بين الايدي العاملة وقطاع التعليم في مدينة الرمادي.

منهجية البحث:

تناول هذا البحث الخصائص الاجتماعية للأيدي العاملة (الذكور) في قطاع التعليم في مدينة الرمادي على جمع البيانات الأولية الذي يعتمد على لغة الأرقام وقد تم الاطلاع على اهم الدراسات والبحوث للتعرف على مفهوم الخصائص الاجتماعية ومنهجيتها وتضمنت ايضا جمع المعلومات والبيانات والتي شملت بالمصادر

المحلية والعربية والأجنبية، تم الاعتماد على المنهج الكمي والاحصائي اذ كانت النتائج اقرب الى الدقة من خلال ترتيب النتائج التي تم الحصول عليها من الدوائر الرسمية وتبويبها وتحليلها وعرضها بأشكال بيانية واستخلاص النتائج منها فضلاً عن اجراء المقابلات الشخصية مع المسؤولين

هيكلة البحث:

اقتضت متطلبات البحث ان يتضمن مبحثين المبحث الاول: الهيئات التعليمية وتناول التوزيع العددي والنسبي للفئات العمرية، المستويات الدراسية، التخصصات الدراسية، الحالة الزوجية للهيئات التعليمية، الحالة الصحية، مقدار الدخل الشهري للأيدي العاملة في مدينة الرمادي 2022-2023. اما المبحث الثاني: الكوادر الخدمية وتناول التوزيع العددي والنسبي للفئات العمرية، الشهادات، الحالة الزوجية، الحالة الصحية، الدخل الشهري للحرفيين وموظفين الخدمة في مدينة الرمادي 2022-2023، الخاتمة وانتهى البحث الى تحديد الاستنتاجات والتوصيات والمصادر.

دراسات سابقة:

اولاً: الدراسات المحلية

- 1- دراسة الهدابي، 2016 الموسومة بـ (التحليل المكاني للقوى العاملة في قضاء الشامية للمدة 1997-2015) وتهدف الدراسة الى التحليل المكاني للقوى العاملة من خلال دراسة حجم العاملين والعاطلين وخصائصهم والكشف عن التغيرات التي طرأت على القوى العاملة خلال مدة الدراسة عن طريق انتقاهم بين الأنشطة الاقتصادية المختلفة
- 2- دراسة الخزرجي 2020 الموسومة بـ (القوى العاملة في محافظة الانبار واستراتيجيات تنميتها تحليل جغرافي- اقتصادي) تهدف الى دراسة واقع القوى العاملة وتوزيعها المكاني فضلاً عن تحقيق التنمية المكانية وتطوير القوى العاملة بهدف الاسهام لخلق قاعدة اقتصادية.

ثانياً: دراسات عربية

- 1- دراسة المصطفى 2011 الموسومة بـ (القوى العاملة بمحافظة دمياط) وتهدف الدراسة الى النمو السكاني وخصائص السكان وتطوير الحجم وقوة العمل ونموها والتوزيع الجغرافي لقوة العمل ومستقبل القوى العاملة.
- 2- دراسة الهيتي 1995 الموسومة بـ (القوى العاملة في محافظة الدقهلية) كشفت عن القوى العاملة في محافظة الدقهلية من خلال التوزيع النسبي لقوة العمل للأنشطة الاقتصادية والحالة التعليمية والحالة

الزواجية ومعدلات الاعالة والتركيب الاقتصادي بحسب الحرف المختلفة والحالة العملية للقوى العاملة

ثالثاً: دراسات اجنبية

1- دراسة **Glen T. Barton** الموسومة بـ (متطلبات القوى العاملة خلال السنوات العشر القادمة)

أكدت هذه الدراسة على توزيع القوى العاملة حسب أعمارهم ووضعهم للفئات العمرية القادرة على العمل لتسهم في تحديد احتياجات العمل والتخصصات العملية لسنوات العشر القادمة وموائمتها مع الخطة

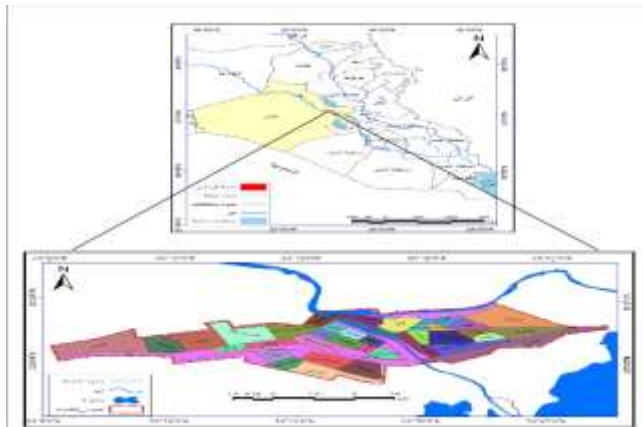
2- دراسة **Yoshihisa Godo** الموسومة بـ (القوى العاملة في اليابان) تم تصنيف السكان العاملين

في قطاع التعليم والذين يقضون أوقات طويلة في العمل وقدمت توصيات لتحسين ظروف العمل.

حدود منطقة البحث:

تقع مدينة الرمادي فلكيا بين خطي طول (43 10 00 - 43 22 00) شرقا وبين دائرتي عرض (33 23 00 - 33 27 00) شمالا، وبذلك تقع ضمن العروض الشبه مدارية، ان موقع مدينة الرمادي يشغل الجانب الايمن من نهر الفرات وامتداده نحو الهضبة الغربية جعل منها مدينة تمتلك فرص النمو السكاني وزيادة في الخدمات التعليمية.

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة مدينة الرمادي محافظة الانبار من العراق



المصدر: وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية، مقياس 1:1000000، لسنة 2022.

المبحث الاول: الهيئات التعليمية

1. الهيئات التعليمية للأيدي العاملة في مدينة الرمادي

1.1 التوزيع العددي والنسبي للفئات العمرية للأيدي العاملة في مدينة الرمادي:

يعد التوزيع العددي والنسبي والذي يمثل إحدى أساليب التوزيع، والذي من الضروري الاعتماد عليه لفهم وإدراك التباين المكاني فضلاً عن توضيح تباين الأعداد للفئات العمرية في حال توفر البيانات الرقمية للدراسة. بلغ مجموع الكلي لعدد الأيدي العاملة (2140/نسمة)

جدول (1) التوزيع العددي والنسبي للهيئات التدريسية والتعليمية في مدينة الرمادي 2022-2023

الفئة العمرية	العدد	%
24-20	198	9.25
29-25	289	13.5
34-30	204	9.53
39-35	209	9.77
44-40	301	14.07
49-45	352	16.45
54-50	333	15.56
59-55	254	11.87
المجموع الكلي	2140	100

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة الانبار قسم التخطيط والمتابعة بيانات (غير منشورة) للعام 2022-2023

شكل (1) التوزيع العددي والنسبي للهيئات التدريسية والتعليمية في مدينة الرمادي 2022-2023



المصدر: بالاعتماد على جدول (1)

من خلال الجدول (1) والشكل (1) يظهر عدد العاملين في الهيئات التعليمية والتي شكلت كل فئة شكلاً معيناً حسب التوزيع الجغرافي وحاجة المدارس لهم وجاءت الدراسة من حيث زيادة الفئات والنقصان في مدارس مدينة الرمادي كالآتي: انخفاض الفئات العمرية (24-20) بلغت (198/نسمة) بنسبة (9.25%)

يرجع سبب الى عدم التعيين في السنوات الاخيرة واخذ الاجازات الدراسية واجازة (5 سنوات) لان راتب هذه الفئات لا يكفي مما يضطر الى العمل في القطاعات الخاصة والاعمال الحرة . اما ارتفاع الفئات العمرية جاءت (45-49) بلغت (352/نسمة) وبنسبة (15.56%) يرجع السبب الى اصحاب الخبرة والثقافة والتي تمتاز بالجهود العظيمة والذي يساعد على رفع المستوى العلمي في مدارس مدينة الرمادي بشكل ملحوظ.

2.1 التوزيع العددي والنسبي للمستويات الدراسية الايدي العاملة في مدينة الرمادي:

يعد قطاع التعليم ومإلعبه من دور فعال لتنمية القدرات المعرفية والتطورات الهائلة من حيث التخصصات الانسانية والعلمية والمستويات الدراسية⁽¹⁾ والشهادة المعتمدة ومصرح بها من الوزارة سواء كانت شهادة معهد او بكالوريوس او ماجستير او دكتوراه فضلا عن الالقب العلمية مثل مدرس مساعد ومدرس واستاذ مساعد واستاذ والتي تنطوي هذه الشهادات جميعها تحت مهنة اساسية وهي التعليم.

جدول (2) التوزيع العددي والنسبي للمستويات الدراسية في مدينة الرمادي 2022-2023

المستوى الدراسي	العدد	%
معهد	947	44.3
بكالوريوس	845	39.4
ماجستير	197	9.2
دكتوراه	151	7.1
المجموع الكلي	2140	100

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة الانبار قسم التخطيط والمتابعة بيانات (غير منشورة) 2022-2023

شكل (2) التوزيع العددي والنسبي للمستويات الدراسية في مدينة الرمادي 2022-2023



المصدر بالاعتماد على جدول (2)

من خلال جدول (2) وشكل (2) يظهر المستوى الدراسي للأيدي العاملة في مدينة الرمادي حيث بلغ المجموع (2140/نسمة) وجاءت كالآتي: الدكتوراه بلغ (151/نسمة) نسبة (7.1%) ويرجع سبب انخفاض حاملي شهادة الدكتوراه في الهيئات التعليمية حيث تتطلب استثمار كبير في الرسوم الدراسية فضلا عن

الصعوبات التي يواجهونها من لديهم عائلات وتخصيص لبوقت الكافي للأبحاث والدراسة والتي تتطلب سنوات من المثابرة والتركيز. اما ارتفاع حملة شهادة المعهد (947/نسمة) بنسبة (44.3%) والسبب العدد الكبير للمدارس الابتدائية فضلا عن المعهد لا يحتاج سنين دراسة كبير ولان المعلمين لهم الدور في تعليم الطلاب ليصبحوا قادرين على الكتابة والقراءة في المدارس الابتدائية في مدينة الرمادي.

3.1 التخصصات الدراسية للأيدي العاملة في مدينة الرمادي:

يقصد بالتخصص الدراسي: هو القيام بعمل معين للفرد دون غيره حيث لا بد من تقسيم العلوم والمهام حسب المتطلبات الدراسية للمواد المختلفة ليصبح تنوع في توزيعها مما يؤدي الى تحقيق النجاح للعملية التربوية وفق مسارات واهداف مخططة لها مسبقا، حيث من الصعوبة ان يجمع الطالب بين المواد كلها في وقت واحد لأنه ذلك سوف يؤثر على طاقاته بشكل سلبي اثناء المذاكرة والبحث. (2)

جدول (3) التوزيع العددي والنسبي للتخصصات الدراسية في مدينة الرمادي 2022-2023

التخصص الدراسي	العدد	%
اللغة العربية	218	10.19
التربية الإسلامية	184	8.6
اللغة الإنكليزية	301	14.07
الجغرافية	204	9.53
التاريخ	135	6.31
التربية الفنية	153	7.15
التربية الرياضية	240	11.21
فيزياء	145	6.77
كيمياء	133	6.21
احياء	163	7.62
رياضيات	264	12.34
المجموع الكلي	2140	100

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة الانبار، الموارد البشرية بيانات (غير منشورة) للعام 2022-2023

شكل (3) التوزيع العددي والنسبي للتخصصات الدراسية في مدينة الرمادي 2022-2023



المصدر: بالاعتماد على جدول (3)

من خلال الجدول (3) والشكل (3) يتبين المجموع الكلي للتخصصات الدراسي (2140/نسمة) وجاءت مادة الكيمياء (133/نسمة) ونسبة (6.21%) يرجع السبب الى انخفاض اعداد المدرسين لتدريس مادة الكيمياء لاتباعهم للعمل في المختبرات والعمل في القطاع الخاص لتوفير فرص عمل اسرع لهم، فضلا عن عدم وجود تعيينات في الآونة الاخيرة. وجاءت مادة اللغة الانكليزية (301/نسمة) بنسبة (14.07%)، ويرجع سبب ارتفاع عدد المدرسين للغة الانكليزية في مدارس البنين الى لأهمية اللغة الانكليزية باعتبارها لغة عالمية الانتشار وهي لغة العلم والتكنولوجيا والعمل، وهي اداة مهمه للتواصل، ولغة واعدة للمستقبل وتعد ثقافة خارجية مهمة في البلاد العربية.

4.1 الحالة الزوجية للهيئات التعليمية في مدينة الرمادي:

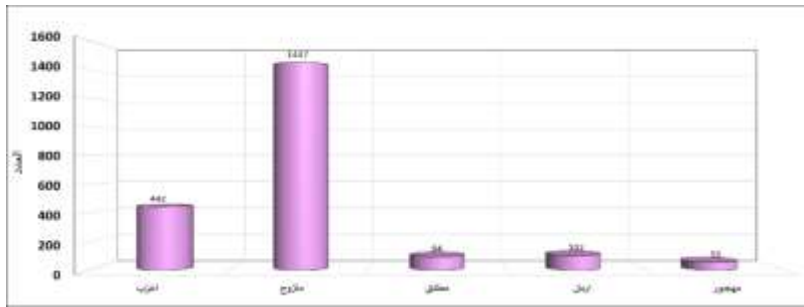
حالة الزواج يقصد بها الوضع لكل شخص وما يتصل به من القوانين والتقاليد والاعراف والعادات وتنقسم الى عدة حالات 1- أعزب 2- متزوج 3- مطلق 4- أرمل 5- مهجور (منفصل).⁽³⁾

جدول (4) التوزيع العددي والنسبي للحالة الزوجية للهيئات التدريسية والتعليمية في مدينة الرمادي 2023-2022

الحالة الزوجية	العدد	%
اعزب	442	20.65
متزوج	1447	67.62
مطلق	94	4.39
ارمل	102	4.77
مهجور	55	2.57
المجموع الكلي	2140	100

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة الانبار قسم التخطيط والمتابعة بيانات (غير منشورة) للعام 2023-2022

شكل (4) التوزيع العددي والنسبي للحالة الزوجية للهيئات التدريسية والتعليمية في مدينة الرمادي 2023-2022



المصدر: بالاعتماد على جدول (4)

من خلال الجدول (4) والشكل (4) يتبين المجموع الكلي لعدد الحالات الزوجية للذكور للهيئات التعليمية (2140/نسمة) مهجور ويرجع سبب انخفاض المهجور (55/نسمة) بنسبة (2.57%) وذلك بسبب التقاليد التي تشجع على التماسك الأسري وحل المشاكل الزوجية ضمن نطاق الأسرة والمجتمع فضلاً عن التأثر بالقيم القوي للدين يدفع الفرد تجنب الوصول إلى مرحلة الهجر والسعي لإصلاح العلاقات بدلاً من تركها معزولة فضلاً عن الهيئات التدريسية والتعليمية تتكون من أفراد مثقفين والمتعلمين من الأفراد فمن المتوقع أن يسعوا لحل المشاكل بشكل ودي قبل أن تصل للهجر، لا يتم الإبلاغ عن حالات الهجر رسمياً أو تسجل تحت حالات أخرى مثل الطلاق أو الانفصال. ويرجع سبب ارتفاع المتزوجين (1447/نسمة) بنسبة (67.62%) إلى الرغبة في إرساء قواعد الحياة الزوجية وقوة العلاقة والثبات من أجل الأولاد فضلاً عن الوعي الديني والثقافي.

5.1 الحالة الصحية للأيدي العاملة للهيئات التعليمية في مدينة الرمادي:

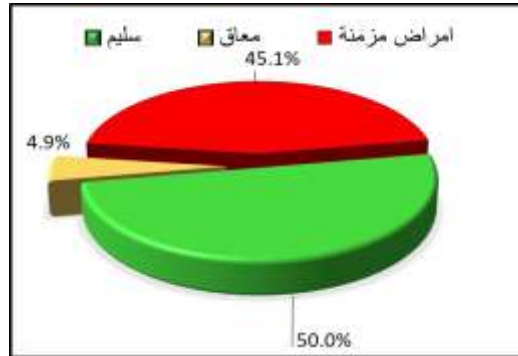
يقصد بالحالة الصحية: هي تحديد الصفات البيولوجية والتركيب الوراثي ونوعية البيئة الاجتماعية والنفسية والمادية التي يعيش بها الفرد، فضلاً عن سلوكياته وتصرفاته الشخصية، ولتشخيص الحالات المرضية يجب أن تتوفر رعاية صحية وطبية وإرشادات الوقاية والعلاج. (4)

جدول (5) التوزيع العددي والنسبي للحالة الصحية للهيئات التدريسية والتعليمية في مدينة الرمادي 2022-2023

الحالة الصحية	العدد	%
سليم	1070	50
معاق	105	4.91
أمراض مزمنة	965	45.09
المجموع الكلي	2140	100

المصدر: وزارة الصحة، مديرية صحة الأنبار، قسم التخطيط والمتابعة

شكل (5) التوزيع العددي والنسبي للحالة الصحية للهيئات التدريسية والتعليمية في مدينة الرمادي 2022-2023



المصدر: بالاعتماد على جدول (5)

من خلال الجدول (5) والشكل (5) يتبين مجموع الحالات الصحية للهيئات التعليمية (للذكور) في مدينة الرمادي حيث بلغ (2140/نسمة) ويرجع سبب انخفاض المعاقين (105/نسمة) ونسبة (4.91%) الى الوراثة المكتسبة، وعدم وجود حروب او حوادث فضلا عن الاهتمام والتوعية والإرشاد والثقافة. يرجع سبب ارتفاع الحالة الصحية السليم (1070/نسمة) ونسبة (50%)، وذلك عدم وجود ضغوطات حياتية والالتزام بالرياضة والتوعية الثقافية مما يؤدي الى انعكاس ذلك بشكل فعال في سير العملية التربوية والتعليمية في جميع مدارس في مدينة الرمادي.

6.1 مقدار الدخل الشهري للهيئات التعليمية للأيدي العاملة:

هو المبلغ الاجمالي وما يقبض على اساس منتظم (شهري) للفرد من مال، فضلا على ما تعتمد من الأداء الوظيفي للعاملين بالقطاع التعليمي من واجبات ومسؤوليات نظير المجهود والعمل⁽⁵⁾. يعد من الضروري بناء بيئة تعليمية طبيعية و سوية والحفاظ عليهم من خلال مساعده المعلمين والمدرسين والاهتمام بهم ماديا ومعنويا ، وجعلهم من الوظائف الراقية والتي لها رتبة ومكانة عالية في المجتمع ليكونوا قادرين على العطاء⁽⁶⁾، ويجب ان يتقاضوا راتب كبير ليكون معينا لهم وفي حياتهم، ولا بد من توفر إمكانات مادية للأنشطة المختلفة التي تساعد على عمل المعلمين والمدرسين في المدارس والتي تبني الشخصيات وتعزز المهارات للطلاب مثل مدارس كبيرة تستوعب الطلاب وسائل تعليمية مختبرات بالوازم كافة لتساعد المعلمين والمدرسين على إعطاء الدروس والشرح بكل سهولة ومرونة وقاعات كبيرة لإقامة الاحتفاليات وقاعات للمعارض لعمل أنشطة مختلفة لذلك يجب على الدولة توفير بيئة تعليمية مثالية لعمل المعلمين والمدرسين في المدارس.

جدول (6) التوزيع العددي والنسبي لمقدار الدخل الشهري للهيئات التعليمية في مدينة الرمادي 2022-2023

مقدار الدخل الشهري	العدد	%
اقل من 500	520	24.3
500-750	299	13.97
750-1000	320	14.95
1000-1250	211	9.86
1250-1500	590	27.57
اكثر من 1500	200	9.35
المجموع الكلي	2140	100

المصدر: المديرية العامة لتربية الانبار، قسم الحسابات (بيانات غير منشورة) 2022-2023

شكل (6) التوزيع العددي والنسبي لمقدار الدخل الشهري للهيئات التعليمية في مدينة الرمادي 2022-2023



المصدر: بالاعتماد على جدول (6)

من خلال الجدول (6) والشكل (6) يتبين ان مقدار الدخل للهيئات التعليمية المجموع الكلي بلغ (2140/نسمة).

ويرجع انخفاض مقدار الدخل للأيدي العاملة (1000-1250/ألف) بلغ (211/نسمة) ونسبة (9.86%) والسبب معدل الوفيات بسبب الامراض المزمنة وحصول اغلبهم على التقاعد. ويرجع ارتفاع مقدار الدخل للأيدي العاملة (اقل من 500/الف) (520/نسمة) ونسبة (24.3%) وذلك بسبب الايدي العاملة التي تكون واضحة الحضور في مهنة التعليم والأنشطة المدرسية التي يطلق عليهم النشاطون في سن العمل.

المبحث الثاني: الكوادر الخدمية

2. الحرفيين وموظفين الخدمة في مدينة الرمادي:

1.2 التوزيع العددي والنسبي للفئات العمرية للحرفيين وموظفين الخدمة:

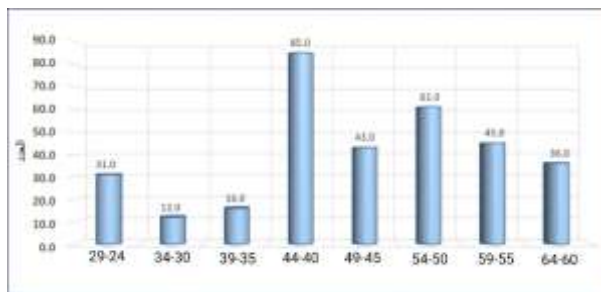
تعد الحرفة المهنة التي تتطلب عمالة ماهرة من نوع خاص، وينطبق مصطلح الحرفيين على الايدي العاملة التي تعمل في القطاع الخاص والمؤسسات الحكومية، ان نجاح هذه المهنة تتطلب تعليم الطلاب في المدارس بجانب التعليم الأكاديمي لإظهار الابداع والموهبة ولضمان خلق ائزان ليتناسب مع اتجاهاتهم وطموحاتهم المستقبلية (5). هناك العديد من المدارس المهنية(الاعدادية) للذكور في مدينة الرمادي التي لها فروع بعد مثل قسم صيانة الاجهزة الطبية، قسم الميكانيك، وقسم السيارات، قسم تكييف الهواء والتثليج، قسم التجارة، قسم اللحام وتشكيل المعادن، الرسم الهندسي، الكهرباء.

جدول (7) التوزيع العددي والنسبي الحرفيين موظفين الخدمة في مدينة الرمادي 2022-2023

الفئة العمرية	العدد	%
29-24	31	9.42
34-30	12	3.65
39-35	16	4.86
44-40	85	25.84
49-45	43	13.07
54-50	61	18.54
59-55	45	13.68
64-60	36	10.94
المجموع الكلي	329	100

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة الانبار، الموارد البشرية بيانات (غير منشورة) للعام 2022-2023

شكل (7) التوزيع العددي والنسبي الحرفيين موظفين الخدمة في مدينة الرمادي 2022-2023



المصدر: بالاعتماد على جدول (7)

من خلال الجدول (7) والشكل (7) يظهر المجموع الكلي (329/نسمة) للحرفيين وموظفين الخدمة في مدارس مدينة الرمادي وجاءت الفئات كالآتي: ويرجع سبب انخفاض الفئة العمرية (30-34) بلغت (12/نسمة) ونسبة (3.65%) لان المدارس تحتاج فقط الموظفين والحرفيين أصحاب اعمار الاكثر نشاط

وحيوية والمستمر بالخدمة والملتزم بالدوام والعمل. ويرجع سبب ارتفاع الفئة (40-44) بلغت (85/نسمة) ونسبة (25.84%) لاستمرارهم في المدارس والتي تكون قريبة من منازلهم والحرص والالتزام بالدوام.

2.2 شهادة الحرفيين وموظفين الخدمة:

تعد الشهادة وثيقة رسمية تثبت ان الحرفي مؤهل ومرخص لممارسة نشاطه، ومهمة وضرورية للتمتع بحقوقه القانونية من حيث توفر المستندات والوثائق لحصوله على الشهادة الرسمية اثناء تعيينه وممارسة عمله. فضلا عن موظفين الخدمة التي تكون اما امي، يقرأ ويكتب، ابتدائية، متوسطة، اعدادية. (6)

جدول (8) التوزيع العددي والنسبي للحرفيين وموظفين الخدمة في مدينة الرمادي 2022-2023

المستوى الدراسي	العدد	%
امي	219	66.57
يقرأ ويكتب	23	6.98
ابتدائية	9	2.74
متوسطة	45	13.68
اعدادية	33	10.03
معهد	0	0
بكالوريوس	0	0
المجموع الكلي	329	100

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة الانبار قسم التخطيط والمتابعة بيانات (غير منشورة) للعام 2022-2023

شكل (8) التوزيع العددي والنسبي للحرفيين وموظفين الخدمة في مدينة الرمادي 2022-2023



المصدر: بالاعتماد على جدول (8)

من خلال الجدول (8) والشكل (8) يظهر مجموع الكلي للحرفيين وموظفين الخدمة ويرجع انخفاض المستوى الدراسي للحرفيين وموظفين الخدمة لشهادة الدبلوم (المعهد) وبلغت (0) ونسبة (0%) والشهادة الجامعية بكالوريوس سبب عدم احتساب الشهادة لهم حتى لو أكملوا دراستهم لان شهادتهم هذه باقية لا تتغير. يرجع

السبب الى ارتفاع (امي) وبلغت (219/نسمة) ونسبة (66.57%) لان اعمارهم الكبيرة فضلاً عن عدم رغبتهم في التعلم على الرغم من وجود محو الامية التي تساعد على التعلم للقراءة والكتابة.

3.2 الحالة الزوجية للحرفيين وموظفين الخدمة:

جدول (9) التوزيع العددي للحالة الزوجية لحرفيين وموظفين الخدمة في مدينة الرمادي 2022-2023

الحالة الزوجية	العدد	%
اعزب	49	14.89
متزوج	184	55.93
مطلق	45	13.68
ارمل	33	10.03
مهجور	18	5.47
المجموع الكلي	329	100

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة الانبار قسم التخطيط والمتابعة بيانات (غير منشورة)

شكل (9) التوزيع العددي للحالة الزوجية للحرفيين وموظفين الخدمة في مدينة الرمادي 2022-2023



المصدر: بالاعتماد على جدول (9)

من خلال الجدول (9) والشكل (9) يظهر مجموع الحرفيين وموظفي الخدمة ويرجع سبب انخفاض المهجور (18/نسمة) ونسبة (5.47%) الحياة البسيطة التي يعيشها مع أسرته والاستقرار. ويرجع سبب ارتفاع المتزوج (184/نسمة) ونسبة (55.93%) الى التمسك بالقيم والعادات وزواج المبكر فضلاً عن الاستقرار وتربية الاولاد والاهتمام بهم.

4.2 الحالة الصحية للحرفيين وموظفين الخدمة:

جدول (10) التوزيع العددي للحالة الصحية للحرفيين وموظفين الخدمة في مدينة الرمادي 2022-2023

الحالة الصحية	العدد	%
سليم	195	59.27
معاق	70	21.28
امراض مزمنة	64	19.45

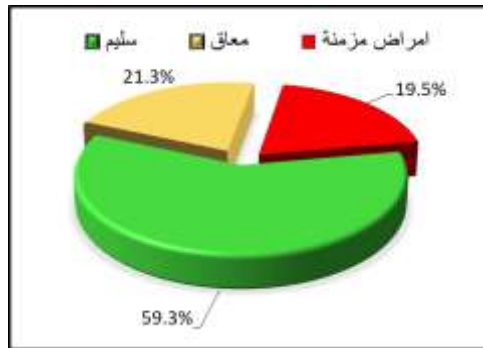
100

329

المجموع الكلي

المصدر: وزارة الصحة، مديرية صحة الانبار، قسم التخطيط والمتابعة

شكل (10) التوزيع العددي للحالة الصحية للحرفيين وموظفي الخدمة في مدينة الرمادي 2022-2023



المصدر: بالاعتماد على جدول (10)

من خلال جدول (10) وشكل (10) يرجع سبب انخفاض الحالة الصحية امراض مزمنة (64/نسمة)، ونسبة (19.45%) للاهتمام والعناية بالصحة والحالة الاقتصادية الجيدة وتوفر المراكز الصحية والمستشفيات والتوعية الثقافية والارشادات الصحية. ويرجع سبب ارتفاع الحالة الصحية السليمة (195/نسمة)، ونسبة (59.27%) للتطور الكبير والوعي الصحي والارشادات فضلا عن اتباع تغذية جيدة والاهتمام بالرياضة بشكل كبير.

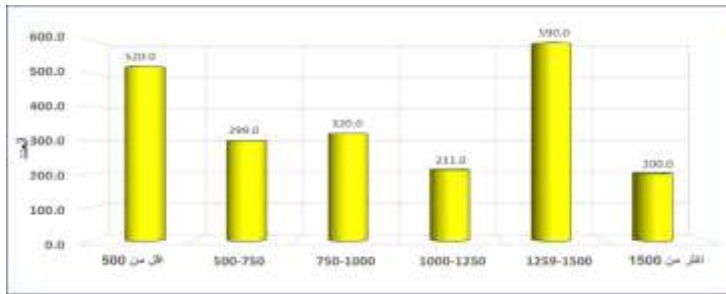
5.2 الدخل الشهري للحرفيين وموظفي الخدمة:

جدول (11) الدخل الشهري للحرفيين وموظفي الخدمة في مدينة الرمادي 2022-2023

مقدار الدخل الشهري	العدد	%
اقل من 300	101	30.6
300 - 450	42	12.77
450 - 575	65	19.76
575 - 625	88	26.75
625 - 750	33	10.03
المجموع	329	100

المصدر: المديرية العامة لتربية الانبار، قسم الحسابات (بيانات غير منشورة) 2022-2023

شكل (11) الدخل الشهري للحرفيين وموظفي الخدمة في مدينة الرمادي 2022-2023



المصدر: بالاعتماد على جدول (11)

من خلال الجدول (11) والشكل (11) يتبين ان مقدار الدخل الشهري للحرفيين وموظفين الخدمة المجموع الكلي بلغ (329/نسمة). و يرجع انخفاض مقدار الدخل الشهري للحرفيين وموظفين الخدمة (750-625/الف) بلغ (33/نسمة) بنسبة (10.03%) ان الحرفيون وموظفي الخدمة يفتقدون الى الخبرة وهم مبتدئون الذين يعملون في المؤسسات التعليمية. ويرجع ارتفاع مقدار الدخل للأيدي العاملة (أقل من 300/الف) (101/نسمة) وبنسبة (30.6%) وذلك بسبب امتلاكهم التخصص والمهارة والخبرة لسنوات كثيرة.

الخاتمة:

تعد الخصائص الاجتماعية للأيدي العاملة الذكور في قطاع التعليم بمدينة الرمادي والتي تسلط الضوء على التحديات التي تواجه هذه الفئة، سواء كانت مهنية، اجتماعية، اقتصادية، كما تؤكد أهمية تحسين بيئة بما ينعكس إيجابيا على جودة العملية التعليمية. فضلاً عن رفع كفاءة العاملين وتحقيق الانسجام بينهم لتلبية احتياجات المجتمع التعليمي بشكل أفضل.

الاستنتاجات:

- 1- الغالبية العظمى للكوادر التدريسية تقع ضمن الفئات العمرية المتوسطة (30-40 سنة) بينما الكوادر الخدمية تتوزع على فئات عمرية مختلفة بشكل أوسع.
- 2- الكوادر التدريسية تتميز بمستوى تعليمي عالي (شهادات جامعية ودراسات عليا) في حين ان الكوادر الخدمية يغلب عليها التعليم المتوسط او الأساسي.
- 3- هناك تفاوت ملحوظ في الدخل الشهري بين الكوادر التدريسية والخدمية حيث تتمتع الكوادر التدريسية بدخل اعلى بسبب الشهادات والتخصصية اما الحرفيون ضمن الكوادر الخدمية ذو

مهارات خاصة وموظفين الخدمة يحصلون على دخل حسب المهارة التي يمتلكونها فضلاً عن غياب التدريب والتطوير المهني التي تعاني منها الكوادر الخدمية.

التوصيات:

- 1- تعزيز البرامج التدريبية والتدريبية لتطوير المهارات لمواكبة التحديات التكنولوجية الحديثة فضلاً عن تحسين هيكل الرواتب وربطه بالأداء الوظيفي لتحفيز الكوادر التدريسية على العطاء بشكل أفضل.
- 2- تنظيم برامج تدريبية لتحسين مهارة الكوادر الخدمية وخاصة في المجالات الفنية وإعادة النظر في هيكل الرواتب للكوادر الخدمية بحيث يكون أكثر عدلاً حسب الجهد المبذول لطبيعة العمل.
- 3- تعزيز التكامل بين الفئتين للكوادر التدريسية والخدمية وإنشاء برامج تحفيزية مشتركة مما ينعكس على تحسين بيئة العمل وجودة التعليم فضلاً عن توفير بيئة آمنة ومحفزة مثل تحسين الخدمات والدعم والتأمين الصحي والمكافآت لتحفيزهم على بذل الجهد بشكل أكبر خدمة للعملية التربوية.

المصادر:

1. صادق مهدي سعيد، العمل وتشغيل العمال والسكان والقوى العاملة، ط ٢، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، 1978
2. قلال سليم عبد الرسول الخرزجي، القوى العاملة في محافظة الأنبار، واستراتيجيات تنميتها، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الأنبار، 2020
3. جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الأنبار، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، 2022-2023
4. جمهورية العراق، وزارة الصحة، المديرية العامة للصحة الأنبار، القطاع الأول، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، 2022-2023
5. مقابلة شخصية مع الأستاذ احسان ملوكي حسن، مدير ثانوية العلم النافع للبنين في مدينة الرمادي، بتاريخ الخميس 2023/12/28
6. <http://algooru.com>
7. <http://mawdoo3.com>
8. Le Boterf G, Construire les competences individuelles et collective, ed. Organisation, 2000

الهوامش:

- (1) عباس محمد الجبوري، التحديات الاقتصادية للعاملين في قطاع التعليم، دار الكتاب العربي، 2018، ص 127
- (2) صادق مهدي سعيد، العمل وتشغيل العمال والسكان والقوى العاملة، ط ٢، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، 1978، ص 67
- (3) قلال سليم عبد الرسول الخرزجي، القوى العاملة في محافظة الأنبار، واستراتيجيات تنميتها، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الأنبار، 2020، ص 93
- (4) ايناس محمد صالح، دور الخصائص السكانية في دورة حياة الاحياء السكانية في مدينة الرمادي، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، 2022، ص 225
- (5) علي عبدالله الموسوي، التحديات الاجتماعية للعاملين في المدارس العراقية، مجلة الدراسات التربوية، 2020، العدد 22، ص 79